﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

🔷روحًا من أمرنا🔷

تفسير الآيات (73-74)

🎆 حياكم الله يا أصحاب الزهراوين.

🎆 مقطع اليوم هو السابع والثلاثون من تفسير سورة آل عِمران تصحبنا الآيتان الثالثة والسبعون والرابعة والسبعون.

⬛ في المقطع السابق تعرفنا على بعض الوسائل والحيل التي استخدمها ومازال يستخدمها أهل الكتاب وغيرهم من الضالين لإضلال المسلمين عن دينهم.

⬛ اليوم سنتعرف على عنصرية أهل الضلال وكيفية معاملتهم لغير أهل دينهم، استمعي الآية:

(73) {وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ }.

💥يخبرنا الله تعالى عن أهل الكتاب أن طائفة منهم تواصت على أن لايصدِّقوا إلا من كان على دينهم وملتهم ، واتفقوا على أنه لا يمكن أن يُعطى أحد من البشر دينًا وكتابًا وفضلًا وحكمةً مثل الذي أعطي لهذه الطائفة من أهل الكتاب، واتفقوا على أن لايصدقوا أحدًا يجادلهم في دينهم وأنّ دينهم باطل وأنّ هناك دينًا أحسن منه ، واتفقوا على أنّ دينهم هو أصح الأديان وأنهم هم أكرم البشر عند الله وأفضلهم.

⚡ وألهم الله نبيّه الرد عليهم فقال له :

⭕قل لهم يا محمد: إنّ الهدى والتوفيق من الله فهو المتكفل بهداية المؤمنين إلى الإيمان بما أنزله على نبيّه ﷺ.

⭕وقل لهم : إنّ التوفيق والهداية والإحسان يعطيهم الله من أراد من عباده فهو واسعُ الفضل كثيرُ الإحسان عليمٌ بمن يستحق الهدايةَ والإحسان ولايقصرها الله على جنس من البشر .

فالله تعالى ذو الفضل الواسع العليمُ بخلقه يختار منهم من يشاء ممن يستحق هذا الفضل.

■ استمعي الآية:

(74) {يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ }.

💥 أي يخصُّ بالنبوة والإسلام والقرآن من يشاء ممن هو أهلٌ لذلك وقد خصَّ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هذه الأمة الإسلامية ونبيَّها بما لايحدُّ ولا يوصف من الفضل.

📌 **ما معنى (والله ذو الفضل العظيم)؟**

✅ أي والله صاحب الإحسان الواسع الكثير الذي يتفضل به على من أحب من خلقه.

⚡ ليصبح الأمر واضحًا عندك والمعنى مفهومًا إليك هذه المعلومة التي سنستنتجها سويًا،

📌 **إلى من ينتسب أهل الكتاب؟**

✅ إلى إبراهيم عليه السلام.

📌 **من من أولاد إبراهيم عليه السلام كانت في ذريته النبوة وإليه ينتسب اليهود ؟**

✅ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام.

📌 **نبينا محمد ﷺ من نسل مَن من أولاد إبراهيم عليه السلام؟**

✅ نعم من نسل إسماعيل عليه السلام .

📌 **هل كان اليهود والنصارى يعرفون بمجيء النبي الخاتم محمد ﷺ؟**

✅نعم ، لكنهم كانوا يتوقعون أنه من نسل يعقوب عليه السلام وليس من نسل إسماعيل عليه السلام.

⚡ فلمّا جاء من نسل إسماعيل عليه السلام ملأ الحسد والحقد قلوبهم، وأعماهم عن قبول الحق فانحازوا إلى عنصريتهم وآثروها على قبول الحق، ورفضوا أن ينال هذا الفضل أحد ليس من ذريتهم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner